بلاهاء وبالهاء وقفا موقوفا وكذا اي مثل المنادى المضاف الى ياء المتكلم
في جواز الاوجه الاربعة يا ابن ام ويا ابن عم وجاز فيهما حذف الياء
وابقاء فتح الميم لكثرة الاستعمال وكذا ابنة معام ابن بخلاف يا ابن اخي
ويا ابت ويا امت عطف على يا غلامي اي جاز فيهما زيادة على الوجوه الاربعة
قلب الياء تاء مفتوحة او مكسورة بلا الف وبالالف لجواز تعويض حرفين
من واحد ولا يجوز بياء لانه جمع بين العوض والمعوض عنه وانه شاذا يا غلام
بفتح الميم بعربية سبق الكسر والقطع وبالضم تشبيها بالمفرد فيها اي منادى
متعلق بجاز يا غلامي الخ غلب اضافته اليها اي الى الياء في كل منادى مضاف
اليها فلا يجوز في ما عداه من الحذف والقلب وانما يجوز فيه الاسكان والفتح فقط
كما في غير المنادى وهذه زيادة لازمة ويرخم المنادى جوازا وهو اي الترخيم
او ترخيمه حذف آخره لا الاضافة الى الضمير الى الاسم او المنادى ولا بد من زيادة
لمجرد التخفيف جوازا بالترخيم نحو فاص وبد وغيره عطف على ضمير يرخم ضرورة
وقت ضرورة لا في سعة الكلام كقول علي رضي الله تعالى عنه ان افقادي فاطما
بعد احمدي وقد يغير المرخم تردا الاكثر البقاء على ما كان فيقال
يا حار بكسر الراء والاقل تغييره وجعله اسما براسه كما كرا اصله كروان فلما
رخم قيل يا كر على الاكثر ويا كرا على الاقل لكونه بعد الحذف مثل عصا وشرطه
اي شرط ترخيم المنادى العلمية اي كون المنادى علما لعدم اللبس بشهرته
زائدا على الثلاثة الاحرف لئلا يلزم اختلال البنية وفي انتصاب زائدا اشكال
ولعله لاحظ المعنى على ما فسرنا او التاء للتانيث عطف على العلمية فلا يشترط
العلمية ولا الزيادة نحو يا ثب في ثبة لان الاختلال من الواضع وهذا يدل
على ان تاء التانيث كلمة براسها وان لا يكون المنادى مضافا ولو قال مستغاثا
ان يزيد ولا شبهه قيل لانه لا يمكن من آخر الاول لانه ليس آخر المنادى معنى
ولا من آخر الثاني اذ ليس آخره لفظا وهذا يشعر بكونهما كلمتين والذي عندي
تعليله بعلة ستذكر في جملة ولا مستغاثا لتضاد الغرضين ولا مندوبا
لذلك ايضا ولا جملة لانها محكية بحالها فلا تغير ولو كان المنادى مركبا غير

غير اضافي ولا جملة حذف الاخير كبعل في بعلبك لتنزله منزلة تاء التانيث
نظرا الى الاصل ولو كان في آخره حرف صحيح اصلي كان بعد مدة
زائدة ولا بد من هذين القيدين اذ لا يحذف من نحو سعلاة ومختار الاحرف
واحد او زائدتان في حكم زائد واحد يعني انهما زيدتا معا زائدا حال
من ضمير آخره على اربعة احرف كاسماء ان كان اصله وسماء على ما
ذهب اليه سيبويه كان مثالا للثاني وان كان افعالا جمع اسم من السمو كما هو
مذهب غيره كان مثالا للاول ومنصور حذفا والا اي وان لم يكن المنادى
مركبا ولا واحدا من الاخيرين فحرف اي فالمحذوف حرف واحد نحو يا
مال في يا مالك والتاسع باب المندوب واشار اليه بقوله وما ندب
اي جعل مندوبا وهو في اللغة ميت يبكي عليه وفي الاصطلاح المتفجع عليه
اي على فقده والتفجع التوجع والتحزن معروفا ليعذر النادب في ندبته
علما او غيره ولو علما غير مشهور لا يندب ولو نكرة مشهورة يندب او به
عطف على عليه ليدخل نحو يا حسرتاه بوا او يا من تمام التعريف والياء
الاولى للسبب والثانية للالة ولا يندب بغيرهما وينادى بخمسة لا بوا وهذا
كما ترى يشعر بمباينة المندوب المنادى وقد سبق ما يدل على اعمية المنادى
وهو الحق وهو اي المندوب كالمنادى في الاعراب والبناء والتوابع
وصح زيادة الالف فيه اي في المندوب او فيما اضيف المندوب اليه نحو يا
امير المؤمنيناه وكذا في شبه الاضافة نحو يا طالعا جبلاه وكذا في الصلة نحو يا من حفر
بئر زمزماه لا الصفة عطف على ما اضيف خلافا ليونس فلا يقال
وا زيد الطويلاه الا عنده لان اتصال الموصوف بالصفة ليس كاتصال
المضاف بالمضاف اليه والموصول بالصلة لانه جيء بهما لتمام المضاف
والموصول وجيء الصفة بعد تمام الموصوف لغرض كالتخصيص وقال
يونس اتحادهما في المعنى بخلاف المضافين والموصولين جابر لنقصان
الاتصال اللفظي وفيه نظر فلو التبس بغير المراد بسبب زيادة الالف
زيد مدة مناسبة كواغلامكيه في غلام المخاطبة فلو زيد الالف لالتبس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)